

وفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة:

توفى الحافظ أبو الفتح بن سيد الناس بالقاهرة منتصف شعبان.

وفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة:

عمّر تنكز نائب الشام قلعة جعبر بأمر السلطان الملك الناصر.

وفيهما: حضر الطنبغا نائب حلب قلعة النقر وخرّبها.

وفيهما: توجه الطنبغا ومعه عساكر مصر والشام، وحاصروا إياس وأخذوها بالأمان

وتسلموا القلاع التى شرقى نهر جيحان.

وفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة:

توفى قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن

المسلم البارزى الجهنى الحموى، وكان عالماً كبيراً، رحلت إليه الناس، وأخذوا عنه

العلم.

وفى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة:

توفى الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان العباسى.

وفى سنة أربعين وسبعمائة:

توفى الأمير تنكز الناصرى نائب دمشق، وكان عفيفاً صارماً، أنشأ بدمشق جامعه

المعروف، وأنواعاً من المعروف، وطالت مدته نحو ثلاثين سنة، وأنشد فى ذلك القاضى

الفاضل صلاح الدين بن أتبك الصفدى:

ألا هل لليلات تقضت على الحمى تعود بوعده للسرور منجز

ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسناً بأيام تنكز

وفيهما: ولى نيابة دمشق الأمير الطنبغا الصالحى عوضاً عن الأمير تنكز.

وفيهما: ولى نيابة حلب الأمير سيف الدين طوغان عوضاً عن الطنبغا.

وفيهما: أى فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة:

توفى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، وكان عمره نحو ثمان وخمسين

سنة، ومدة سلطته نحو ثلاث وأربعين سنة.

قال القاضى بدر الدين الحسن بن حبيب فى تاريخه عنه: جلس على سرير الملك